[17] 1 البحث عن وثاقة شخص معين كـ " زرارة " و " محمد بن مسلم " و... 2 البحث عن وثاقة أشخاص معينة كـ " كون مشايخ الاقطاب الثلاثه: محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى والبزنطي " ثقات. 3 البحث عن وثاقة عدة ينطبق عليهم أحد العنوانين المذكورين كـ " كونهم من مشايخ الاجازة أو من مشايخ الثقة أو الثقات ". مدار البحث في هذه المحاضرات لما كان علم الرجال يركز البحث على تمييز الثقة عن غيره، يكون أكثر أبحاثه بحثا صغرويا وأنه هل الراوي الفلاني ثقة أو لا ؟ ضابط أو لا ؟ وهذا المنهج من البحث، لا يليق بالدراسة وإلقاء المحاضرة لكثرتها أولا وغنى القارئ عنها بالمراجعة إلى الكتب المعدة لبيان أحوال تلك الصغريات ثانيا. نعم هناك نمط آخر من البحث وهو المحرك لنا إلى إلقاء المحاضرة، وهو البحث عن ضوابط كلية وقواعد عامة ينتفع منها المستنبط في استنباطه وعند مراجعته إلى الكتب الرجالية، وتوجب بصيرة وافرة للعالم الرجالي وهي لا تتجاوز عن عدة امور نأتي بها واحدا بعد آخر، وقد طرحها الرجاليون في مقدمات كتبهم أو مؤخراتها. شكر الله مساعيهم.
